

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المنار في النحو والصرف

شرح المادة ... تدريبات ... نماذج وزارية

للفيف الثاني الثانوي الأدبي و الشرعي

المستوى الثالث

بقلم: الأستاذ أحمد الهدوسي

بكالوريوس في اللغة العربية وآدابها

ماجستير في اللغة العربية

0795727306 0785880096

الوحدة الأولى

معانى الحروف والأدوات

أولا : حرف الجر (إلى)

1- بمعنى (عند)

وبشروط : وقع حرف الجر (إلى) بعد اسم التفضيل (افعل) أو بعد فعل تعجب (ما افعل) .

مثال توضيحي:

المؤمن القوي خير و أحب إلي الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير.
لو قمنا بوضع كلمة (عند) محل حرف الجر (إلى) في الجملة السابقة نجد أن المعنى يستقيم ولم يتغير.
ونلاحظ أن حرف الجر جاء بعد أسم التفضيل (أحب) .

الأمثلة:

- القراءة أحب إلى من الحديث
- " رب السجن أحب إلي "
- أبغض الحلال إلى الله الطلاق

2- انتهاء الغاية المكانية، والزمنية

أ) انتهاء الغاية المكانية

ويشترط: أن يكون في الجملة فعل يدل على (الحركة والانتقال من مكان إلى آخر، ولا بد من نقطة بداية ونهاية)
إشارة: إذا وجد في الجملة اسم مكان بعد إلى ... تفيد انتهاء الغاية المكانية.

مثال توضيحي:

سافرت من عمان إلى غزة.
نلاحظ أن هذه الجملة تضمنت الفعل (سافر)، وهو فعل يقتضي الانتقال من مكان إلى آخر.
كما ونلاحظ أن هناك نقطة بداية وهي (عمان)، ونقطة نهاية هي (غزة) وكانت غاية السفر، وعليه فإن (إلى)
تفيد انتهاء الغاية المكانية.
إشارة: كما وأن (غزة) اسم يدل على المكان.

الأمثلة :

- ذهبت إلى المدرسة
- { من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى }
- قرأت القرآن من أوله إلى آخره
- مشيت من البيت إلى السوق

ب) انتهاء الغاية الزمنية

ويشترط: وجود ما يدل على انتهاء زمن حدوث الفعل.

مثال توضيحي:

عملت إلى أذان العصر.

نلاحظ أن الجملة بدأت بالفعل (عمل)، والعمل يبدأ بساعة محددة وينتهي بساعة محددة أخرى وجاء بعد (إلى) كلمة (العصر) وهي تدل على الزمان ؛ ولهذا فإن حرف الجر (إلى) قد أفاد انتهاء الغاية الزمانية.

الأمثلة :

- قوله تعالى { وأتموا الصيام إلى الليل }

- "وان كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة "

- درست إلى أذان المغرب

3- يفيد معنى (اللام)

بشرط: انه لو وضعنا (اللام) مكان (إلى) سدت مكانها.

الأمثلة

- الأمر إليك في الاختيار

- تركت الأمر إليك

ثانياً: حرف الجر (من)

1- يفيد ابتداء الغاية المكانية والزمنية

- لاحظنا أن حرف الجر (إلى) يفيد انتهاء الغاية المكانية والزمنية، بينما حرف الجر (من) يأتي على خلافه؛ فهو يفيد ابتداء الغاية الزمنية أو المكانية.

أ) ابتداء الغاية المكانية

الأمثلة

- خرج المصلون من المسجد
- ومنه قوله تعالى : { من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى }
- وقوله تعالى : { فأنزلنا من السماء ماء }
- هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة

ب) ابتداء الغاية الزمنية : (وهي قليلة)

الأمثلة :

- انتظرتك من الصباح حتى الظهر
- ومنه قوله تعالى : { لمسجد أسس على التقوى من أول يوم }
- عرفته من أول ما رأيته

2- التبويض

أي لو وضعنا كلمة (بعض) مكان (من) لسدت مكانها دون أن يؤدي ذلك إلى اختلاف في المعنى. إشارة: يكون ما قبل من في الغالب جزءاً من المجرور بها. (اقتطاع جزء من كل)

الأمثلة :

- أكلت من الطعام
- أنفقت من المال
- ومنه قوله تعالى : { لئن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون }
- وقوله تعالى : { وبما أنفقوا من أموالهم }
- أخذت من الكتب

3- السببية والتعليل

حرف الجر من في هذه الحالة يفيد بيان سبب حدوث الفعل ويعلله.
أي يمكن أن نستبدل حرف الجر (من) ونضع مكانها كلمة (بسبب).
إشارة: يمكن والسؤال يكون (بماذا) .

الأمثلة :

- أرهق من العمل
- ومنه قوله تعالى : { مما خطيئاتهم أغرقوا }
- وقوله تعالى : { كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة }
- وقوله تعالى : { وأخواتكم من الرضاعة }

4- بيان الجنس

مثال توضيحي:

نصح الأب ابنه قائلاً: تجنب المستهترين من الزملاء.
تلاحظ في المثال السابق أن حرف الجر (من) جاء لبيان نوع الزملاء أو جنسهم الذين ينصح الأب ابنه تجنبهم،
وهنا جاءت مبينة للجنس (أي النوع).
إشارة: غالباً ما تقع (من) هنا بعد (ما أو مهما) أو يأتي بعدها ما يدل على معدن أو مواد.

الأمثلة :

- له عمامة من حرير . (ما نوع العمامة من نوع الحرير)
- اشتريت ثوباً من قطن .
- ومنه قوله تعالى : { فاجتنبوا الرجس من الأوثان }
- قوله تعالى : { ما يفتح الله للناس من رحمة }

ثالثاً : جرف الجر (الكاف)

يفيد معنى التشبيه فقط

الأمثلة :

- الناس كأسنان المشط في الاستواء
- الكلمة الطيبة كالشجرة الطيبة نفعاً

رابعاً : حرف الجر (في)

1- الظرفية المكانية : المجازية والحقيقية

مثال توضيحي:

درس محمد في جامعة اليرموك.

لنصائحك وتوجيهاتك في نفوسنا وقع طيب.

نلاحظ في المثال الأول المكان (جامعة اليرموك) موجود حقيقي فعلي يمكن الجلوس فيه والسير أيضاً، وعليه فإن حرف الجر (في) أفادت الظرفية المكانية الحقيقية. أما في المثال الثاني لا يوجد اسم لمكان حقيقي فعلي ولكن لاحتواء (النفوس) النصائح والتوجيهات أصبحت بمثابة المكان، ولكنه مجازي غير حقيقي، حيث شبهت النفوس بمكان يحتوي الأشياء، وعليه في المثال الثاني ظرفية مكانية مجازية.

الأمثلة :

- أقيم في الزرقاء وقيم أهلي في عمان ؟

- في الإبريق ماء

- أقيمت رمضان في دمشق

- ومنه قوله تعالى : { يوم ينفخ في الصور }

- وقوله تعالى : { وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ }

- وقوله تعالى : { ولكم في رسول الله أسوة حسنة }

2- الظرفية الزمنية .

ملاحظة: إذا جاء بعد حرف الجر (في) ما يدل على الزمان تفيد الظرفية الزمنية.

الأمثلة :

- تعطل المدارس في شهر حزيران

- في أربعة أيام

- قوله تعالى : { بل مكر في الليل }

3- تفيد التعليل السببية

مثال توضيحي:

قال عليه السلام: " دخلت امرأة النار في هرة " ... فلماذا دخلت المرأة النار؟ إن ذلك بسبب هرة.

إشارة: يمكن أن نضع مكان حرف الجر (في) كلمة (بسبب).

الأمثلة :

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "دخلت امرأة النار في هرة حبستها "

- قوله تعالى { فذلك الذي لمتني فيه }

- مات في مزاح

خامسا : حرف الجر (على)

1- تفيد الاستعلاء (الحقيقي والمجازي)

أ (الاستعلاء الحقيقي):

ملاحظة: الاستعلاء الحقيقي يعني أن يقع ما قبل حرف الجر (على) فوق ما بعدها وقوعا حقيقيا .
الأمثلة :

- وضعت الكتاب على الطاولة .
- ركبت على الفرس
- ومنه قوله تعالى : { على الأرائك ينظرون }
- الطابع على الظرف البريدي

ب (الاستعلاء المجازي) (معنوي):

ملاحظة: الاستعلاء المجازي يعني أن يقع ما قبل حرف الجر (على) فوق ما بعدها وقوعا مجازيا معنوياً .
الأمثلة :

- ما أعظم فضل الآباء على الأبناء .
- كنا على علم بقدومك
- ومنه قوله تعالى : { فضلنا بعضهم على بعض }
- وقوله تعالى : { فأنزل الله سكينته على رسوله }

2- تفيد السببية والتعليل :

ملاحظة: يمكن أن نستبدل مكان حرف الجر (على) كلمة (بسبب) .
الأمثلة :

- أكرمني على نفعي له
- قال تعالى { ولتكبروا الله على ما هداكم }
- سأعاقبك على ما فعلت

3- تفيد الاستدراك :

ملاحظة: يمكن أن نضع (لكن) مكان حرف الجر (على) ويبقى المعنى مستقيماً . ويأتي على الغالب حرف (أن).

الأمثلة :

- خسرت الصفقة على أنني غير يائس
- قد تعترض الطموح صعوبات على انه لا ييأس من بلوغ هدفه المرسوم
- لم يحالفني الحظ على أنني لم أياس
- بكل تداوينا فلم يشف ما بنا على أن قرب الدار خير من البعد

سادسا : حرف الجر (اللام)

1- السببية والتعليل

الأمثلة :

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق "
- العمل ضروري لقدرته على دفع الفقر
- قال تعالى: " إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بالعدل "
- اجتمعنا لمناقشة المنهاج
- هربت للخوف

ملاحظة: إذا نظرنا في الأمثلة السابقة نجد أن ما بعد اللام سبب في ما قبلها؛ لذلك فإن اللام أفادت السببية والتعليل.

2- شبه الملكية

مثال توضيحي:

البحر لناس جميعا.

- إذا تأملنا المثال السابق نجد أن اللام وقعت بين ذاتين هما: البحر، والناس والبحر من الأشياء التي ينتفع منها عامة الناس ولذلك فإن حرف الجر (اللام) أفاد شبه الملكية.

الأمثلة :

- الوطن لكل من يسكنه
- اللجام للفرس
- ومنه قوله تعالى : { الحمد لله }
- وقوله تعالى : { ويل للمطففين }
- الجنة للمؤمنين

3- الملكية

مثال توضيحي:

السيارة لعلي.

نلاحظ في المثال السابق بأن السيارة ملك خاص وهي لعلي وله حق التصرف بها بالبيع والشراء والاستبدال

الأمثلة

- المنزل لأخي
- الكتاب للطالب
- ومنه قوله تعالى : { لله ما في السموات والأرض }
- هذه الحقيقة لسالم

سابعاً : حرف الجر (عن)

1- المجاوزة (الابتعاد عن الشيء)
ملاحظة: أن تفيد الكلمة التي تأتي بعد حرف الجر الابتعاد والتترك

الأمثلة :

- متى تقلع عن التدخين
- ما أجمل أن يتجاوز الصديق عن هفوة صديقه.

2- البديلية

ملاحظة: نستطيع وضع كلمة (بدل) مكان حرف الجر.

الأمثلة :

- اجب عن زميلك
- ومنه قوله تعالى : { واتفوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً }
- ما رأيك أن تقوم بهذه الرحلة عن أخيك.

ثامناً :حرف الجر(الباء)

1- الإصاق (الحقيقي والمجازي)

مثال توضيحي:

أمسك صديقي بيدي شاكرًا
مررت بدارك

لاحظ أن صديقك أخذ بيدك فالتصقت به حقيقة (إصاق حقيقي)
أما المثال الثاني ... لا يحتمل المعنى أن يمسك المار قرب الدار بشيء منها (إصاق مجازي)

الأمثلة :

- الإصاق الحقيقي

- امسك الشاب بيد الضربير ليساعده في قطع الشارع .
- أمسكت بيده
- وقوله تعالى : { أيكم يأتني بعرشها }

- الإصاق المجازي

- مررت بالجامعة الأردنية
- ومنه قوله تعالى : { حتى يأتي الله بأمره }
- وقوله تعالى : { فليأتكم برزق منه }

2- السببية والتعليل

ملاحظة: يمكن استبدال حرف الجر (الباء) بكلمة (سبب).

الأمثلة :

- بقوة الإيمان يسترد الحق
- ينال المؤمن الثواب بحسن العمل
- قال تعالى { إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل }
- قتل بذنبه
- وقوله تعالى : { فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم }

3- الزيادة للتوكيد

ملاحظة: يمكن حذف (الباء) من الجمل ولا تؤثر على المعنى المراد.

الأمثلة :

- قوله تعالى { وما ربك بظلام للعبيد }
- قوله تعالى { أليس الله بأحكم الحاكمين }
- وقوله تعالى { وكفى بالله شهيدا }
- وقوله تعالى : { وكفى بالله وكيبلا }
- وقوله تعالى : { وما نحن بمؤمنين }
- وقوله تعالى : { وامسحوا برؤوسكم }

4- القسم

الأمثلة :

- بالله لاصطحبناك في رحلة مميزة
- قال تعالى: " وأقسموا بالله جهد أيمانهم "

5 - الاستعانة

مثال توضيحي:

يرصد الفلكي الكواكب بالمنظار.
نلاحظ أن الفلكي قد استعان بالمنظار لرصد الكواكب؛ إذن أفاد حرف الجر (الباء) في هذه الجمل معنى الاستعانة.

الأمثلة :

- رسم الرسام اللوحة بالريشة
- كتبت بالقلم
- وقوله تعالى : " قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا "
- حفرت الأرض بالفأس .

تدريب ... نماذج من أسئلة الوزارة :

ما المعنى الذي يفيد حرف الجر المخطوط تحته في الجمل الآتية:

- عشتُ طفولتي في القدس .

- سهرتُ إلى الفجر .

- رُبَّ أخ لك لم تلده أمك .

- أجبُ عن أخيك .

- قال تعالى: " ومنَ الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين " .

- قال تعالى: " تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات " .

- " الله ما في السماوات وما في الأرض " .

- المفتاح ليعلي

- تجاوز عن هفوات أصدقائك

- حضرت لزيارتك

- سألني أن أبلغ عنه أفراد أسرتي أعذب تحية

- ينال المؤمن الثواب يحسن عمله وصنعه

- قال تعالى: " يُحَلُّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ " .

- قال تعالى: " سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى " .

- قال تعالى: " واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا " .

- تعلق الصبي بأيدي أمه

- وقوله تعالى : { ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة }

- فمُطرنا من الجمعة إلى الجمعة .

- ومنه قوله تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ }
- قال تعالى : { وَرَدَّةٌ كَالدَّهَانِ }
- هُنَا الْمَدِيرُ الطَّالِبُ عَلِيٌّ اجْتِهَادُهُ
- لَا يُوَضِّعُ الطَّعَامَ سَاخِنًا فِي الثَّلَاجَةِ
- أَصْبَحَتْ مِنْ حُبِّ لَيْلَى وَمِنْ تَذَكُّرِهَا فِي كَرِيَةِ فَفَوَّادِي الْيَوْمِ مَشْغُولٌ
- قال تعالى : { أَسَاوِرٌ مِنْ ذَهَبٍ }
- { مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ }
- وَضَعُ مُحَمَّدٌ الطَّابِعَ عَلِيٍّ الْمَغْلَفَ
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " التَّمَسْ خَاتِمًا وَلَوْ مِنْ حَدِيدٍ "
- حَمَلَةُ رُوحِي عَلِيٌّ رَاحَتِي
- قَالَ تَعَالَى: " فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ".
- الْمَوْتُ أَحَبُّ إِلَيَّ الْحُرِّ مِنْ حَيَاةِ الذَّلِّ وَالْهَوَانِ
- سَيَغْلِبُونَ فِي بَضْعِ سَنِينَ
- مَلِكٌ زَمَامُ الْأُمُورِ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ تَسَلَّمَ فِيهِ الْقِيَادَةَ
- كَشَفَ الْمُحَقِّقُ الْجَرِيمَةَ مِنْ عِبَارَةِ قَالِهَا الْمَجْرَمُ
- قَتَلَ كَلِيبٌ فِي نَاقَةٍ
- أَذْهَبَ إِلَى الْحَفْلِ عَلِيٌّ أَنْ تَعُودَ مَبْكَرًا
- قَالَ تَعَالَى : { وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ }
- وَقَوْلُهُ تَعَالَى : { وَفِي السَّمَاءِ رِزْقَكُمْ }

- قال تعالى: (ومن المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا)

- الأمر منته إليك

- الدراسة أحب إلي نفسي من اللعب

- الكتاب على الرف

- إن إبراز ما ميزه وجعله الأحب إلى نفسي تلك الابتسامة التي اتخذت من ثغره سكنا

- تتحدد شخصية الإنسان في المرحلة الأولى من عمره

- وقوله تعالى : { إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض }

- وقوله تعالى { ويلبسون ثيابا خضرا من سندس وإستبرق }

- يغضي حياء ويغضي من مهابته فما يكلم إلا حين يبتسم.

- كأن الله حباه من أول يوم تفتحت فيه عيناه على هذا الكون

- قوله تعالى { يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق }

- ما أحب الأبناء إلى آبائهم

- قال: " وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ "

- المال لمحمد.

- يا الله لتفعلن.

- قال تعالى: "وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ "

- قال تعالى: "إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجَلِ "

- قال تعالى: " وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا "

- قال تعالى: "وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ "

أنواع ((ما)) ... الاسمية والحرفية

أولاً: (ما) الاسمية

1- (ما) الاستفهامية

الأمثلة:

- ما بك شارد الذهن؟
- ما جاء بك اليوم؟
- ما قدمت للفقراء بقرب العيد؟
- ما فعلت من أجل الحصول على النجاح؟

أولاً: ما الاستفهامية اسم يستفهم به عن غير العاقل في الغالب .
ثانياً: يعرب اسم الاستفهام (ما) حسب موقع جوابه...
نقول: اسم استفهام مبني على السكون في محل والغالب له إما في محل رفع مبتدأ أو نصب مفعول به.
إذا جاء بعد (ما) الاستفهامية فعل لازم ... تعرب في محل رفع مبتدأ.
إذا جاء بعد (ما) الاستفهامية فعل متعدي لم يستوفي مفعوله ... تعرب في محل نصب مفعول به.
إذا جاء بعد (ما) اسم مرفوع ... تعرب في محل رفع خبر

2- (ما) الموصولة

الأمثلة:

- سأزوره ليزودني بما يعينني.
 - قال تعالى: " والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل "
 - ما عندك ينفذ وما عند الله باق.
 - لا تنفق كل ما تملك.
- أولاً: إن تأملنا الجمل السابقة نجد أنها جاءت اسما موصولا بمعنى (الذي).
ثانياً: يعرب اسم الموصول (ما) حسب موقعه في الجملة.
نقول: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع .. أو نصب أو جر
ففي المثال الأول جاءت اسم مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.
أما في المثال الثاني جاءت في محل نصب مفعول به
أما في المثال الثالث جاءت في المرتين في محل رفع مبتدأ
وجاءت في المثال الأخير في محل جر مضاف إليه.

3- (ما) الشرطية

الأمثلة:

- ما تقرأ يفيدك .

- ما تفعلوا من خر تجدوه .

- قال تعالى: "ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها "

ملاحظة: لاحظ أن الجمل السابقة لم يأتي فيها استفهام ولا سؤال، ولم يأت بها معنى الوصل (الذي)، بينما جاء فيها معنى الشرط .. فكل أركان الشرط مجتمعة في المثال السابق " اسم (أداة) الشرط، وفعل الشرط، وجواب الشرط " ... ففي المثال الأول الأداة (ما الشرطية)، وفعل الشرط (تقرأ)، وجواب الشرط (يفيدك).

ونلاحظ أن (ما الشرطية) تجزم فعلين... فعل الشرط وجوابه.

أما من حيث إعراب ما الشرطية: تعرب اسم شرط مبني على السكون في محل إما رفع مبتدأ إذا جاء بعدها فعل متعد استوفى مفعوله أو فعلا لازم، أو نصب مفعول به إن لم يستوفى مفعول به مقدم.

4- (ما) التعجبية

الأمثلة:

ما أطف الجوا!

ما أروع المنظر!

لاحظ أداة التعجب في نهاية الجمل ... هي من الدلائل على (ما التعجبية).

لاحظ وزن (أفعل) ... بعد ما وهي أيضا من الدلائل.

(ما التعجبية) تعرب دائما: اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

ثانيا: (ما الحرفية) وهي

1) ما النافية :

الأمثلة:

- قال تعالى (ما جاءنا من بشير)

ما تغيب أحد من الحضور .

قال تعالى: " ما هذا بشر " تأتي بمعنى النفي.

2) ما الزائدة

تكون (ما) زائدة في الحالات التالية:

أ) حينما تتصل (ما) بـ (إن أو إحدى أخواتها).

مثال: إنما المؤمنون إخوة.

ب) إذا جاءت بين (حرف الجر) و (الاسم المجرورة).

مثال: قال تعالى: (فبما رحمة من الله لنت لهم).

ج) بين (غير) و(المضاف إليه) .

مثال: من غير ما سبب تغير.

د) إذا جاءت (ما) بعد (إذا).

مثال: إذا ما زرتنا أكرمناك.

3) ما المصدرية

وهي نوعان:

مصدرية زمانية.

مصدرية غير زمانية.

(ما) المصدرية الزمانية

الأمثلة:

- سأعمل بتعليماتك ما حييت.

- لن أنساه ما طال بي الزمان.

نلاحظ أن (ما) في الجمل السابقة يمكن أن نؤولها مع الفعل الذي بعدها بكلمة (مدة).

(ما) المصدرية غير الزمانية

الأمثلة:

قال تعالى: " آمنوا كما آمن الناس "

قال تعالى: يجادلونك في الحق بعدما تبين ... "

نلاحظ أنه لا يمكن استبدال (ما) وما بعدها بكلمة (مدة) ... وهذا هو الفرق بين (ما) مصدرية زمانية و (ما)

مصدرية غير زمانية.

تدريب ... بين نوع (ما) في الجمل التالية:

ما أروع المسرحية!

ما عملك ؟

ربما يأتي الصديق

ما اللقاء قريبا.

(وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا)

ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها.

ما قرأت ؟

ما جاء أحد.

حيثما تجلس أجلس

جنتك بما تريد.

(فاتقوا الله ما استطعتم)

إنما المؤمنون أخوة.

ربما سعدت البشرية...

ما تستوعبه تستطع حفظه.

قوله تعالى (يسبح لله ما في السماوات وما في الأرض).

ما يقدم المرء من خير ينفع الناس.

نماذج في الإعراب:

ما عملك ؟

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

ما قرأت ؟

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

ما تستوعبه تستطع حفظه.

ما : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها.

ما : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

ما أروع المسرحية!

اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أنا أحب ما تقوله وما تفعله.

اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب اسم معطوف.

ما تقرأه اليوم ينفعك غدا.

اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

ما تزرع تحصد.

اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

وما تلك بيمينك يا موسى.

اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

تدريب (1) : أعرب ما تحته خط.

1. أحب أنا ما تقول.

.....

2. ما أحسن المعلم أحمد الهدوسي !

.....

3. ما تقرأه اليوم ينفعك غداً.

.....

4. ما تزرع تحصد.

.....

5. ما عنوان بيتك؟

.....

تدريب (2) :

أ) علل اعتبار (ما) موصولة في قوله تعالى " : إن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين " .

ب) علل اعتبار (ما) زائدة في " إنما المؤمنون إخوة " .

كنايات العدد

الوحدة الثانية

هي ألفاظ تدل على عدد غير محدد، سواء أقل هذا العدد أم أكثر، ومنها:

كم الاستفهامية

كم الخبرية

كذا.

مثال: نجح في الامتحان كذا طالباً... فلفظة (كذا) تدل على عدد غير محدد بالضبط.

(كم) الاستفهامية

اسم استفهام مبني على السكون. يستفهم به عن عدد غير محدد أو معين بالضبط.
وهي من الأسماء التي لها حق الصدارة في الجملة.
يأتي بعدها دائماً (تميز منصوب إلا إن سبقت (كم) بحرف جر فيكون التمييز مجروراً).
وتميزها دائماً يأتي مفرداً.

إعرابها:

1) في محل رفع مبتدأ، في الحالات الثلاث الآتية:

أ) إن جاء بعدها وبعد تميزها خبر (شبه جملة).

مثال توضيحي:

كم طالباً في القاعة؟

لاحظ أنه جاء بعد (كم) و تميزها (طالباً) خبر وهو (في القاعة) وجاء نوع هذا الخبر (شبه جملة).
تعرب (كم) في هذه الحالة: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
طالباً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

ب) إن جاء بعدها وبعد تميزها فعل لازم:

والفعل اللازم هو ما اكتفى بالفاعل لإتمام معنى الجملة سواء أكان الفاعل اسماً ظاهراً أم ضمير متصل أو منفصل أو مستتر.

مثال توضيحي:

كم طالباً ذهب في الرحلة؟

لاحظ أن الفعل (ذهب) فعلاً لازماً لم يأخذ مفعولاً به لإتمام معنى الجملة.
وتعرب (كم) في هذه الحالة: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
طالباً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

ج) إن جاء بعدها وبعد تميزها فعل متعدي أستوفى مفاعيله:

والفعل المتعدي هو ما اخذ مفعول به لإتمام معنى الجملة وأحياناً يأخذ مفعولاً به ثاني وثالث لإتمام معنى الجملة.
مثال توضيحي:

كم كتاباً قرأته الأسبوع الماضي؟

لاحظ جملة قرأته هي جملة فعلية تتكون من:

الفعل الماضي (قرأ) و الفاعل الضمير المتصل (التاء) والمفعول به (والهاء).

وتعرب (كم) في هذه الحالة: اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

كتاباً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

(2) في محل نصب مفعول به.

إن جاء بعدها وبعد تمييزها فعل متعدي لم يستوفي مفعوله، فتكون (كم) اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

مثال توضيحي:

كم بيتاً من الشعر حفظت؟

لاحظ أن (كم) في المثال السابق قد جاء بعدها فعل متعدي (حفظ) والفاعل (الضمير التاء) ولكن لم يأخذ هذا الفعل (مفعولاً به).

وتعرب (كم) في هذه الحالة: اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
بيتاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

ملاحظة:

قد يأخذ الفعل المتعدي مفعول به أول وأحياناً يحتاج إلى مفعول به ثاني لإتمام معنى الجملة.

مثال توضيحي: كم ديناراً تعطونني؟

لاحظ أن (الياء) ضمير متصل مبني محل نصب مفعول به أول.

وتعرب (كم) في هذه الحالة: اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

ملاحظة:

الأفعال اللازمة:

هي الأفعال التي تدل على:

- الهيئة، مثل: طال، قصر ...

- النظافة، مثل: طهر، نظف ...

- دنس، مثل: وسخ، دنس ...

- حالة عارضة غير لازمة، مثل: مرض، فرح، حزن، شبع، عطش ...

- اللون، مثل: احمر، ابيض ...

- ما جاء على وزن (انفعل، افعل، فغل، أفعال، أفعال)

مثال: انكسر، انحطم، اغبر، ازور، شرّف، حسّن، اقشعر ...

الأفعال المتعدية إلى مفعولين:

- (أعطى، سأل، منح، منع، كسا، ألبس، علّم).

- أفعال القلوب: (رأى، علم، درى، وجد، ألقى، تعلّم، ظن، خال، حسب، جعل، حجا، وعد، زعم، وهب).

- أفعال التحويل: (صيّر، ردّ، ترك، اتخذ، جعل، وهب).

3) في محل نصب ظرف زمان أو مكان.

أ) إذا كان تمييزها نفسه اسم يدل على زمان.

مثال توضيحي:

كم ساعةً سهرت الليلة الماضية؟

لاحظ أن كلمة (ساعة) تدل على الزمان.

وتعرب (كم) في هذه الحالة: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان.

ب) إذا كان تمييزها نفسه اسم يدل على المكان.

مثال توضيحي:

كم متراً ركضت؟

لاحظ أن كلمة (متراً) تدل على المكان.

وتعرب (كم) في هذه الحالة: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان.

4) في محل جر بحرف الجر

إذا سبقت بحرف جر.

مثال توضيحي:

بكم دينارٍ اشتريت الكتاب.

لاحظ أن (كم) سبقت بحرف جر، فكم تعرب ... اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.

ويعرب الاسم الواقع بعدها ...

مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر

أو تمييز مجرور وعلامة جره تنوين الكسر.

(كم) الخبرية

اسم مبني على السكون، يؤتى به للتعبير عن الكثرة، وهي من الألفاظ التي لها حق الصدارة في الجملة.

تميزها يكون مفرداً أو جمعا ... ويأتي مجروراً.

إعرابها:

1) في محل رفع مبتدأ، في الحالات التالية

أ) إذا جاء بعدها وبعد تميزها المجرور اسم مفرد مرفوع.

مثال توضيحي:

كم متهم بريء.

لاحظ المثال السابق تجد أن كم تبعها اسم مفرد مرفوع (بريء).

تعرب (كم) في هذه الحالة: اسم مبني على السكون مبني في محل رفع مبتدأ.

متهم: تمييز مجرور بالإضافة وعلامة جره تنوين الكسر.

ب) إذا جاء بعدها وبعد تميزها فعل لازم.

مثال توضيحي:

كم شهيد سقط على تراب هذا الوطن الطاهر.

لاحظ أنه جاء بعد (كم) وتميزها (شهيد) فعل لازم (سقط).

تعرب (كم) في هذه الحالة: اسم مبني على السكون مبني في محل رفع مبتدأ.

شهيد: تمييز مجرور بالإضافة وعلامة جره تنوين الكسر.

ج) إذا جاء بعدها وبعد تميزها فعل متعدي استوفى مفاعيله.

مثال توضيحي:

كم قلم كسرته ولم يعاتبني أحد.

لاحظ أنه جاء بعد (كم) وتميزها (قلم) فعل متعدي هو (كسر) والفاعل الضمير المتصل (التاء) والمفعول به

الضمير المتصل (هاء).

تعرب (كم) في هذه الحالة: اسم مبني على السكون مبني في محل رفع مبتدأ.

قلم: تمييز مجرور بالإضافة وعلامة جره تنوين الكسر.

(2) في محل نصب مفعول به.

إذا جاء بعد (كم) وتميزها فعل متعد لم يستوفي مفعوله، أو متعد لأكثر من مفعول به واحد، ولم يستوفي بقية مفاعيله، مثال:

مثال توضيحي:

كم حكمة سمعت من الديك.
لاحظ أن (كم) قد جاء بعدها الفعل (سمعت) ولاحظ أنه جاء مت لبه الضمير (التاء) الفاعل، ولم يأخذ مفعولا به، والفعل سمع (متعدي).
تعرب (كم) في هذه الحالة: اسم مبني على السكون مبني في محل نصب مفعول به.

(3) في محل نصب ظرف زمان أو مكان.

إذا جاء تميزها دالاً على الزمان أو المكان.

مثال توضيحي:

كم ليلة سهرت والدتك على راحتك.
كم أميال سار الصحابة في سبيل الله.
لاحظ أن ليلة: تدل على الزمان، وأميال: تدل على المكان.
تعرب (كم) في هذه الحالة: اسم مبني على السكون مبني في محل نصب ظرف (زمان و مكان) .

ملاحظة:

يجوز أن يكون تمييز (كم) الخبرية مجرور بحرف الجر كما في المثال التالي:
كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله.

تدريب: أعرب (كم)

1. كم قصةً دفعتك إلى مزيد من البذل والعطاء؟
كم:
2. كم هدفاً أصبت؟
كم:
3. كم طالبا في القاعة؟
كم:
4. كم ديناراً تعطونني؟
كم:
5. كم روايةً في مكتبك؟
كم:
6. كم ساعةً مكثت اليوم في المكتبة؟
كم:
7. كم كتاباً عندك؟
كم:
8. كم روايةً كتبت في حياتك.
كم:
9. بكم ديناراً اشتريت القصة؟
كم:
10. كم دونماً زرعت؟
كم:
11. كم يوماً صمت؟
يوماً:
12. كم محبٍ للخير يحترمه الناس.
كم:
13. كم طالبٍ حقق نجاحه بالسهرة والدراسة.
طالب:

تدريب: علل وقوع (كم) موقع المبتدأ في الجمل التالية:

1. كم طالباً فهمته المسألة؟
.....
2. كم طالباً خرج في الرحلة؟
.....
3. كم طالباً في الصف؟
.....
4. كم سلطانٍ جائرٍ.
.....
5. كم طالبٍ نجح في الامتحان .
.....
6. كم قصةٍ قرأتها واستفدت منها.
.....
7. كم مشهداً في المسرحية؟
.....
8. كم معلماً أسهم في إنجاح النقابة.
.....
9. كم فريقاً عربياً تأهل هذه السنة لنهائيات كأس العالم ؟
.....
10. كم طالباً اشترك في الرحلة؟
.....
11. كم كتاباً في مكتبك؟
.....

12. صوب الخطأ:

- (أ) كم دينارٍ دفعت ثمن الكتاب.
- (ب) كم أميالٍ سار الصحابة في سبيل الله.

كـذا

اسم مبني على السكون، ويعرب حسب موقعه في الجملة.
يدل على عدد مبهم قليل أو كثير.
وليس له حق الصدارة في الجملة.
ويكون تمييزه مفرداً منصوباً.

• إعرابها

تعرب كلمة (كذا) حسب موقعها في الجملة، وعلاقتها بما قبلها وما بعدها، فتكون:
(في محل رفع أو نصب أو جر).

1. اسم مبني على السكون في محل رفع فاعل

مثال: حضرَ كذا مدعوً إلى الحفل.

2. اسم مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل

مثال: كُسِرَ كذا لوحاً من الزجاج.

3. اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به

مثال: صنعَ النجارُ كذا كرسيّاً.

4. اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

إذا بدأت الجملة بـ (شبه جملة) وتكون خبر
مثال: في الخزانة كذا درجاً.

5. اسم مبني على السكون في محل رفع خبر

إذا كانت الجملة مبدوءة باسم (مبتدأ) غالباً معرف بـ ال
مثال: المباريات التي حضرتها كذا مباراةً.

6. اسم مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان

إذا دل تمييزها على الزمان
مثال: سهرت كذا ساعة الليلة الماضية.

7. اسم مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان

إذا دل تميزها على المكان
مثال: مشيت كذا ميلاً في رحلتي الأخيرة.

8. اسم مبني على السكون في محل جر بحرف الجر

مثال: اشتريت الكتاب بكذا ديناراً.

9. اسم مبني على السكون في محل جر مضاف إليه

إذا جاء قبلها (قبل، بعد، عند، منذ ...)
مثال: سأتي بعد كذا دقيقةً.

10. اسم مبني على السكون في محل نصب نائب عن المفعول المطلق

مثال: قرأت الدرس كذا قراءةً.

11. إذا تكررت (كذا) على صورة (كذا كذا) تعرب الأولى حسب مكانها في الجملة والثانية توكيد لفظي

مثال: بعثتُ كذا كذا رسالةً
كذا الثانية: توكيد لفظي.

12. إذا تكررت (كذا) مع وجود حرف العطف (و) تعرب الأولى حسب موقعها والثانية تعرب اسماً معطوفاً

مثال: انتظرتك كذا وكذا دقيقةً
كذا الأولى: اسم مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان
الواو: حرف عطف
كذا الثانية: اسم مبني على السكون في محل نصب اسم معطوف.

تدريب: أعرب كذا في الجمل التالية:

1. حضر كذا طالباً المحاضرة قبل بدئها.

كذا:

2. كُسر كذا شجرةً بسبب الريح.

كذا:

3. في الجامعة الأردنية كذا محاضراً من الدول العربية والأجنبية.

كذا:

4. المسابقات التي تقيمها الدائرة الثقافية كذا مسابقةً في كل شهرٍ.

كذا:

5. حفظ محمد كذا بيتاً من الشعر.

كذا:

6. انتظرت علياً كذا دقيقةً.

كذا:

7. ركضنا كذا ميلاً.

كذا:

8. سلمنا على كذا صديقاً.

كذا:

9. سيكون موعد الامتحان بعد كذا يوماً.

كذا:

10. اشتريت كذا وكذا كتاباً.

كذا:

كذا:

11. فهم كذا كذا طالباً الدرس.

كذا:

كذا:

الإضافة

هي ضم اسم إلى اسم آخر ولا يتم المعنى المقصود إلا بالاسمين معاً.

- ويسمى الاسم الأول: مضافاً.
ويعرب حسب موقعه في الجملة، ولا يقبل التنوين أبداً.

- ويسمى الثاني: مضاف إليه.
ويعرب الثاني دائماً مضاف إليه مجرور وعلامة جره

مثال: الصبرُ مفتاحُ الفرج.

الصبرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
مفتاحُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف.
الفرج: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

- نوعا الإضافة:
الإضافة المعنوية
الإضافة اللفظية.

الإضافة المعنوية:

هي الإضافة التي يكتسب فيها المضاف: (تعريفاً أو تخصيصاً).
تخصيصاً: إذا أضيفت النكرة إلى نكرة.
تعريفاً: إذا أضيفت النكرة إلى معرفة.

ويغلب على المضاف أن يكون:

- أ) مصدرا ... مثل: ضرب، قتل، احترام ...
- ب) ظرف ... مثل: قبل، بعد، أمام، فوق ...
- ج) أفعال التفضيل ... مثل: أحسن، أروع ... (أفعل) ...
- د) اسما جامدا ... مثل: حجر، جبل، بيت، كلمة، جملة ...

الأمثلة:

- كلمة حق في وجه ظالم شجاعة.
 - شجرة زيتون مباركة.
- في المثالين السابقين قد أضيفت النكرة إلى نكرة.

أفادت تخصيصاً.

(كلمة و شجرة) مضاف وهو نكرة ... (حق و زيتون) مضاف إليه وهو نكرة.

- تقديم المزيد من الرعاية.
 - حبُّ الثناء في الإنسان.
- في المثالين السابقين قد أضيفت المعرفة إلى نكرة.

أفادت تعريفاً.

(تقديم و حب) مضاف وهو نكرة ... (المزيد و الثناء) مضاف إليه وهو معرفة.

يستدل على الإضافة المعنوية – غالباً – بتقدير حرف من حروف الجر التالية:

- أ) من: خاتمُ ذهبٍ، بابُ حديدٍ ... والتقدير خاتمٌ من ذهب ...
- ب) اللام: هذا منزلُ خالدٍ، لوحةُ فنانٍ ... والتقدير منزلٌ لخالد ...
- ت) في: قال تعالى: " بل مكرُّ الليل والنهار " ... والتقدير مكرٌّ في الليل.
- ث) الكاف: نثرت الفتاة لؤلؤَ الدمعِ ... والتقدير لؤلؤٌ كالدمع.

الإضافة اللفظية:

وهي الإضافة التي لا يكتسب فيها المضاف تعريفاً أو تخصيصاً وإنما يكتسب فيها أمراً لفظياً وهو:

1. تخفيف التنوين إذا كان مفرداً.

مثال: ناصر الضعيف محبوبٌ.

ناصر: هي مضاف وجاءت على وزن اسم الفاعل .. وهو مفرد ..
فأفاد المضاف هنا تخفيف التنوين.

2. أو حذف النون من آخره إذا كان مثني أو جمع مذكر سالم.

مثال: ممثلو المسرحية ماهرون.

ممثلو: هي مضاف وجاءت على وزن اسم الفاعل .. وهو جمع ..
فأفاد المضاف هنا حذف النون.

ويغلب على المضاف أن يكون:

(أ) اسم فاعل ... مثال: المنافق آثم القلب.

(ب) اسم مفعول ... مثال: أنت مسموعُ الكلام.

(ت) صفة مشبهة ... مثال: علي طيب القلب.

(ث) صيغة مبالغة ... مثال: المؤمن بذال المال في سبيل الله.

ملاحظة:

يمنتع دخول (أل) التعريف على الإضافة المعنوية، أما في الإضافة اللفظية فيجوز.
يجوز أن يقترن بـ (أل التعريف) في الإضافة اللفظية عندما يكون المضاف:

- 1) جمع مذكر سالم: الطالبو الراحة ... المنفقو المال.
- 2) مثني: المؤديا واجبهما مكافآن ... إنهما الطالبيا الحق.
- 3) نعت لمعرفة: هذا اللاعب الخفيف الحركة نشيط.
- 4) عندما يكون المضاف إليه مقرونا بـ (أل): المنصف الناس مطاع، المهضوم الحق.

تدريب (1) : حدد المضاف إليه ثم بين نوع الإضافة.

1. قال تعالى: (أحل لكم صيد البحر).
البحر ... معنوية
2. قال تعالى: (إنا مرسلو الناقة فتنة لهم).
الناقة ... لفظية
3. ممدوح الخصال محبوب.
الخصال ... لفظية.
4. قرأت ديوان المتنبي فأعجبت به.
المتنبي ... معنوية.
5. قال تعالى: (لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم).
أحسن ... معنوية.
6. مقدمو الخير ينالون الأجر في الدارين.
مقدمو ... لفظية

تدريب (2) : حدد المضاف / والمضاف إليه

1. زعم الفرزدق أن سيقتل مربعا
المضاف: طول.
المضاف إليه: السلامة.
أبشر بطول السلامة يا مربعا
2. رب كلمة سوء تقول دعني.
المضاف: كلمة.
المضاف إليه: سوء.

تدريب (3) : علل كون الإضافة معنوية في الجمل الآتية:

1. قال تعالى: (هل أتاك حديث الجنود . فرعون وثمود)
لأن المضاف مصدر صريح (حديث)
2. قال تعالى: (قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم)
لأن المضاف ظرف زمان (يوم)
3. قال تعالى: (الله نور السماوات والأرض)
لأن المضاف اسم جامد (نور)

أحكام الاسم المضاف إلى ياء المتكلم:

1. إذا أضيف الاسم الصحيح الآخر إلى ياء المتكلم

كسر آخره لمناسبة الياء ، وجاز في الياء التسكين أو الفتح.
الأمثلة:

يسمو وطني بأبنائه المخلصين. (وطني)
تخيرت رفاقي ممن حسنت سيرتهم. (رفاقي)
أحمي نفسي من الذنوب. (نفسي).

إذا تأملنا الأمثلة المخطوط تحتها في الأمثلة السابقة نجد أنها أسماء صحيحة الآخر أضيفت إلى ياء المتكلم.

وطن ... وطني رفاق ... رفاقي نفس ... نفسي.
ونلاحظ أن آخرها قد كسر لمناسبة الياء
ونلاحظ أنه في هذه الحالة يجوز تسكين الياء ويجوز فتحها.

2. إذا أضيف الاسم مقصور، أو منقوص، أو مثنى، أو جمع مذكر سالم إلى ياء المتكلم

فيجب تسكين آخره وفتح الياء
الأمثلة:

رضاي عليك يا ولدي أن تقوم بالعمل.
العقل هادي إلى الصواب.
علي وأحمد صديقاَي العزيزان.
أحترم معلمي لأنهم القدوة.

لاحظ أن كلمة (رضى) جاءت مقصورة ... وعند إضافة ياء المتكلم يجب تسكين آخر الكلمة وفتح الياء.
وكذلك الأمر في كل من كلمة (هادي) لأنها جاءت اسم منقوص فيجب تسكين آخر الكلمة وفتح الياء.
ونتعامل بنفس القاعدة إذا أضيفت ياء المتكلم إلى المثنى مثل (صديقاَي) وإذا أضيفت إلى جمع المذكر السالم كما في (معلمي).

تدريب: ما سبب تحريك ياء المتكلم بالفتح في ما تحته خط في قوله تعالى:

ربي أغفر لي ولوالديَّ.

لياليَّ بعد الظاعنين شكول طوال وليل العاشقين طويل.

أصدقائي المخلصون منقديَّ من الضيق.

عدايَّ لهم فضل علي.

الأسماء الملازمة للإضافة

" إذ، إذا، حيث " تلازم الإضافة إلى الجمل فقط.

1. إذ

يأتي بمعنى (حين)

تدل على الزمن الماضي

تعرب: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب، وهو مضاف.

تأتي بعده: جملة فعلية أو جملة اسمية ... وتعرب هذه الجمل في محل جر مضاف إليه.
الأمثلة:

واذكروا إذ انتم مستضعفون في الأرض.

إذ: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب، وهو مضاف.

والجملة الاسمية (انتم مستضعفون)، في محل جر مضاف إليه.

وقس على ما سبق المثال الآتي:

ربنا لا ترغ قلوبنا بعد إذ هديتنا.

2. إذا

تعرب: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب، وهو مضاف.

يضاف إلى الجملة الفعلية فقط.

وتعرب هذه الجمل في محل جر مضاف إليه.

وهذه الجمل يكون فعلها ماضٍ أو مضارع.

مثال:

قال تعالى: " إذا زلزلت الأرض زلزالها"

إذا: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب، وهو مضاف.

والجملة الفعلية (زلزلت) في محل جر مضاف إليه.

وقس على ما سبق المثال الآتي:

قال تعالى: " والنجم إذا هوى ...".

3. حيث

تعرب: ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب، وهو مضاف.

يضاف إلى الجملة الفعلية أو الجملة الاسمية، وتعرب في محل جر مضاف إليه.
الأمثلة:

الله أعلم حيث يجعل رسالته.

حيث: ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب، وهو مضاف.

والجملة الفعلية (يجعل رسالته): في محل جر مضاف إليه.

وقس على ما سبق:

أفضل الجلوس حيث يجلس العلماء.

لاحظ المثال الآتي:

لا تأمن الغدر من حيث تعودته.

حيث: ظرف مكان مبني على الضم في محل جر بحرف الجر.

كلا وكلتا

اسمان يضافا إلى معرفة دالة على اثنين أو اثنتين.
إعرابهما:

أ. يعربا إعراب المثنى إن أضيفا إلى ضمير.

أي يرفع بالإلف وينصب ويجر بالياء.

وتعرب حسب موقعها في الجملة.

مثال: كلاهما لم يشارك في المسابقة.

لاحظ أن (كلا) اتصلت بالضمير (هما).

تعرب (كلاهما): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، وهو مضاف.

هما: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

مثال: جاء الرجلان كلاهما.

لاحظ أن (كلا) اتصلت بالضمير (هما).

تعرب (كلاهما): توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى، وهو مضاف.

هما: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

ب. يعربا إعراب الاسم المقصور (بحركات مقدره)، أن أضيفه إلى اسم ظاهر أي لم يتصل بها ضمير.

أي يرفع بالضم، وينصب بالفتح، ويجر بالكسر المقدر.

وتعرب حسب موقعها في الجملة.

مثال: قرأ الطالب كلتا القصتين.

لاحظ أن (كلتا) لم تضاف إلى ضمير بل إلى اسم ظاهر وهو القصتين.

تعرب كلتا هنا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدره على الألف للتعذر.

مثال: مررت بكلتا الرجلين.

الباء: حرف جر.

كلا: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدره على الألف للتعذر.

قبل وبعد

ظرفان يدلان على الزمان إذا أضيفا إلى اسم يدل على الزمان.
ظرفان يدلان على المكان إذا أضيفا إلى اسم يدل على المكان.
إعرابه:

أ) ظرف زمان / مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إذا لم ينقطع عن الإضافة
ولم يسبق بحرف جر
مثال: مدينة تبوك تقع بعد الحدود الأردنية.
بعد: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
مثال: ينبغي للمرء أن يتثبت من الخبر قبل رد الفعل.
قبل: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
مثال: وصلت بعد انتهاء العرض.
بعد: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ب) اسم مبني على الضم في محل جر بحرف الجر.

إذا انقطع عن الإضافة ... أي حذف المضاف إليه. (يسمى ظرف منقطع عن الإضافة)
وسبق بحرف جر.
مثال: قال تعالى: " الله الأمر من قبل ومن بعد ".
قبل/ بعد: لاحظ أنها سبقت بحرف جر. وجاءت أنها منقطعة عن الإضافة.
تعرب: اسمان مبنيان على الضم في محل نصب.

ج) ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب.

إذا انقطع عن الإضافة، ولم يسبق بحرف جر.
مثال: أما بعد.
بعد: ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب.

أسئلة وزارية:

أعرب ما تحته خط في الجمل التالية:

1. قال تعالى: " ولن ينفعوك اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون "

إذ:

2. قال تعالى: " ثاني اثنين إذ هما في الغار "

إذ:

3. قال تعالى " والنجم إذا هوى "

إذا:

4. الله أعلم حيث يجعل رسالته.

حيث:

5. أكمل حديثك من حيث انتهيت.

حيث:

6. بدأ كلا الطالبين بالقراءة.

كلا:

7. درستُ الطالبتين كنتيهما.

كنتيهما:

8. أما بعدُ : فإن القضاء فريضة محكمة.

بعد:

9. سأراك بعدَ ساعة.

بعد:

10. سنجتمع قبلَ دوار الواحة.

قبل:

أيّ، لدن، مع

أيّ:

تأتي (اسم استفهام أو اسم شرط جازم).
اسم معرب ... يلزم الإضافة إلى الاسم المفرد.
تتغير حركته تبعاً لتغير موقعه الإعرابي رفعاً ونصباً وجرّاً.
والاسم الذي بعده يعرب مضاف إليه.

الأمثلة:

1. أيّ شيء أكبر شهادة؟

أيّ: اسم استفهام، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف.
شيء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر.

2. قال تعالى: (وإذا الموؤدة سئلت بأيّ ذنب قتلت).

الباء: حرف جر.
أيّ: اسم استفهام، اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف.
ذنب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

3. أيّ موضوع أخذت لتكتب فيه؟

أيّ: اسم استفهام، مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.
موضوع: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر.

4. أيّ كتاب تقرأه يفيدك.

أيّ: اسم شرط غير جازم، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف.
كتاب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر.

لاحظ أن (أيّ) في الأمثلة السابقة قد تغيرت حركة إعرابها تبعاً لموقعها في الجملة.

لـدن:

هي: ظرف زمان / مكان مبني.
تأتي بمعنى (عند) إذا دلت على المكان وبمعنى (حين) إذا دلت على الزمان.

ونعرف أنها مكان أو زمان من الاسم المضاف إليه بعدها:
إن دل على زمان (ظرف زمان) إن دل على مكان (ظرف مكان).
يضاف إلى الأسماء وقد يضاف إلى الجمل فيكون للزمان فقط.

إعرابه: ظرف زمان / مكان مبني على السكون في محل نصب.

الأمثلة:

1. يصل الفلاح إلى بستانه لدن فجر كل يوم.
لدن: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب وهو مضاف.
فجر: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
2. تنتشر المكتبات لدن مداخل الجامعات.
لدن: ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب وهو مضاف.
مداخل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

• قد تخرج (لدن) عن الظرفية إذا جاء قبلها حرف جر فتكون:

اسم مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.

مثال:

قال تعالى: " ربنا آتتنا من لدنك رحمة ... "
من: حرف جر ... لدن: اسم مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.

مع

هي ظرف زمان / مكان.
يلزم الإضافة إلى المفرد ولا يضاف إلى الجمل الاسمية أو الفعلية.
تتحدث دلالتهم من الاسم المضاف إليه.

الأعراب: ظرف مكان / زمان مبني على الفتح في محل نصب.

الأمثلة:

1. مشيت مع نهر الأردن.
مع: ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب وهو مضاف.
نهر: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
2. أحب المشي مع الصباح الباكر.
مع: ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب وهو مضاف.
الصباح: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أسئلة وزارية:

أعرب ما تحته خط في الجمل التالية:

1. توقد العقل العربي لدين جاء الإسلام.

لدين:

2. شاهده لدين جامعة بيروت.

لدين:

3. سرت من لدين حديقة الطيور.

لدين:

4. بأي الآراء أخذت؟

أي:

5. أي ساعة تحضر تجدني.

أي:

6. أي ناحية تتجه تجدني.

أي:

7. أي الرماة أصاب الهدف؟

أي:

8. صليت مع غروب الشمس.

مع:

كسر همزة إن

المواضع التي تكسر فيها همزة إن:

1. إذا وقعت في بداية الكلام

مثال:

قال تعالى: (إنا أعطيناك الكوثر).
إن الله غفور رحيم.
أن القدس أمانة في أعناق الجميع.

2. إذا وقعت بعد حرفي الاستفتاح: (إلا ، أما)

مثال:

ألا إن أقواكم عندي الضعيف.
أما إن النفاق صفة ذميمة.
أما إن الجهاد فرض فلا تضيعوه.

3. إذا وقعت في أول جملة المضاف إليه

مثال:

جلست حيث إن زيدا جالس.
اشترى كتاباً إذا إنك قرأته نفعك.
فقصر الحمراء معلم رائع من معالم الحضارة الإسلامية، إذ إنه مهوى أفئدة السياح.
- إذا جاءت بعد (إذ، إذا، حيث).

4. إذا وقعت محكية بالقول

مثال:

قال تعالى: " قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا ".
قال تعالى: " قال إني عبد الله ".
أي أن تقع بعد قال ومشتقاتها، مثل: يقول، قل، يقال، قيل، قالوا ...

5. إذا وقعت في أول جملة الصفة

مثال:

مررت برجل إنه محب لوطنه وأمه.
قرأت كتاباً إنه نافع.
أعجبني جنود إنهم يفتدون أوطانهم بأرواحهم.

6. إذا وقعت في أول جملة الحال

مثال:

غادر السياح البتراء وإنهم مأخوذون بسحرها.
خرج الطفل من منزله وإن الابتسامة ترتسم على وجهه.

- الجمل بعد المعارف أحوال وبعد الصفات نكرات.

7. إذا وقعت في أول جملة جواب القسم

مثال:

والله إن الدين حق وفيه سعادة لناس.
لعمري إن الموت خير من حياة الدُل.

8. إذا دخلت اللام المزحلقة على خبرها

مثال:

والله يشهد إن المنافقين لكاذبون.
قال تعالى: " وإِنَّكَ لَعَلَىٰ خَلْقٍ عَظِيمٍ".
علمت إنك لرسول الله.

تدريب (1) علل سبب كسر همزة (إن) في الجمل الآتية:

1. إن الله يغفر الذنوب.
2. إن الصحراء موطن المتناقضات.
3. ألا إن في القدس أختنا لنا.
4. اجلس حيث إن المعلم موجود.
5. قال: إني لكم حسيب رقيب.
6. تعاملت مع شباب إنهم سيوف وطنهم.
7. تحية إلى شباب الوطن أنهم نبضه.
8. تالله إن التخلي عن نصره الأوطان خيانه.
9. قال تعالى " إن ربك لبالمرصاد".

تدريب (2) صحح الخطأ في كل عبارة من العبارات الآتية:

1. أن العدل أساس الملك.
2. لا تعاد العلماء حيث أنهم ورثة الأنبياء.
3. والله أن حب الوطن واجب.